جامعة
بنغازي الحديثة

# مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

مجلة علمية الكترونية محكمة

Journal of Benghazi Modern University of Sciences and Humanities

## العدد الأول

لسنة 2018

حقوق الطبع محفوظة

# شروط كتابة البحث العلمي في مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية

**1-** الملخص باللغة العربية وباللغة الانجليزية (150 كلمة).
**2-** المقدمة، وتشمل التالي:
- ❖ نبذة عن موضوع الدراسة (مدخل).
- ❖ مشكلة الدراسة.
- ❖ أهمية الدراسة.
- ❖ أهداف الدراسة.
- ❖ المنهج العلمي المتبع في الدراسة.

**3-** الخاتمة. (أهم نتائج البحث - التوصيات).
**4-** قائمة المصادر والمراجع.
**5-** عدد صفحات البحث لا تزيد عن (25) صفحة متضمنة الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

## القواعد العامة لقبول النشر

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانجليزية؛ والتي تتوافر فيها الشروط الآتية:

- أن يكون البحث أصيلاً، وتتوافر فيه شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها من حيث الإحاطة والاستقصاء والإضافة المعرفية (النتائج) والمنهجية والتوثيق وسلامة اللغة ودقة التعبير.
- ألا يكون البحث قد سبق نشرة أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى أو مستل من رسالة أو اطروحة علمية.
- أن يكون البحث مراعياً لقواعد الضبط ودقة الرسوم والأشكال - إن وجدت - ومطبوعاً على ملف وورد، حجم الخط (14) وبخط (Arial 'Body') للغة العربية. وحجم الخط (12) بخط ( Times New Roman) للغة الإنجليزية.
- أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية.
- أن يكون البحث ملتزما بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وتثبيت هوامش البحث في نفس الصفحة والمصادر والمراجع في نهاية البحث على النحو الآتي:
- أن تُثبت المراجع بذكر اسم المؤلف، ثم يوضع تاريخ نشرة بين حاصرتين، ويلي ذلك عنوان المصدر، متبوعاً باسم المحقق أو المترجم، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الجزء، ورقم الصفحة.
- عند استخدام الدوريات (المجلات، المؤتمرات العلمية، الندوات) بوصفها مراجع للبحث: يُذكر اسم صاحب المقالة كاملاً، ثم تاريخ النشر بين حاصرتين، ثم عنوان المقالة، ثم ذكر اسم المجلة، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ودار النشر، ومكان النشر، ورقم الصفحة.

2. يقدم الباحث ملخص باللغتين العربية والانجليزية في حدود (150 كلمة) بحيث يتضمن مشكلة الدراسة، والهدف الرئيسي للدراسة، ومنهجية الدراسة، ونتائج الدراسة. ووضع الكلمات الرئيسية في نهاية الملخص (خمس كلمات).

3. تحتفظ مجلة جامعة بنغازي الحديثة بحقها في أسلوب إخراج البحث النهائي عند النشر.

# إجراءات النشر

ترسل جميع المواد عبر البريد الالكتروني الخاص بالمجلة جامعة بنغازي الحديثة وهو كالتالي:

- ✓ يرسل البحث الكترونياً ( Word + Pdf ) إلى عنوان المجلة info.jmbush@bmu.edu.ly او نسخة على CD بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبة العلمي، ومكان عملة، ومجاله.
- ✓ يرفق مع البحث نموذج تقديم ورقة بحثية للنشر (موجود على موقع المجلة) وكذلك ارفاق موجز للسيرة الذاتية للباحث إلكترونياً.
- ✓ لا يقبل استلام الورقة العلمية الا بشروط وفورمات مجلة جامعة بنغازي الحديثة.
- ✓ في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضة على مُحكِّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يُعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
- ✓ يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمها خلال شهرين من تاريخ الاستلام للبحث، وبموعد النشر، ورقم العدد الذي سينشر فيه البحث.
- ✓ في حالة ورود ملاحظات من المحكِّمين، تُرسل تلك الملاحظات إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بموجبها، على أن تعاد للمجلة خلال مدة أقصاها عشرة أيام.
- ✓ الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين.
- ✓ الأفكار الواردة فيما ينشر من دراسات وبحوث وعروض تعبر عن أراء أصحابها.
- ✓ لا يجوز نشر إي من المواد المنشورة في المجلة مرة أخرى.
- ✓ يدفع الراغب في نشر بحثه مبلغ قدره (400 د.ل) دينار ليبي إذا كان الباحث من داخل ليبيا، و (200 $) دولار أمريكي إذا كان الباحث من خارج ليبيا. علماً بأن حسابنا القابل للتحويل هو: **(بنغازي – ليبيا - مصرف التجارة والتنمية، الفرع الرئيسي - بنغازي، رقم 001-225540-0011. الاسم (صلاح الأمين عبدالله محمد)**.
- ✓ جميع المواد المنشورة في المجلة تخضع لقانون حقوق الملكية الفكرية للمجلة.


info.jmbush@bmu.edu.ly

00218945429096

د. صلاح الأمين عبدالله
رئيس تحرير مجلة جامعة بنغازي الحديثة
Dr.salahshalufi@bmu.edu.ly

# مهارات القراءة عند التلاميذ المعاقين سمعياً الملتحقين بمدارس الصم وضعاف السمع بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة

***أ. خالد الناجي عمر، ** أ. إبراهيم محمد عبد الله**

( * عضو هيأة التدريس بكلية التربية المرج. ** عضو هيأة التدريس بكلية الآداب والعلوم المرج / جامعة بنغازي - ليبيا )

---

**الملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمدراس ضعاف السمع بمجمع للرعاية الاجتماعية بالمرج وتكونت عينة الدراسة من (11) تلميذاً وتم استخدام مقياس تقييم مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وهو من إعداد روحي عبيدات سنة 2008م، وتم التحقق من ثبات المقاييس باستخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي للفقرات للصفوف من الأول إلى الثالث على التوالي بعد ذلك تم توزيع المقياس على مجتمع الدراسة، طلب من المعلمات تطبيقه على الطلبة، بعد جمع الاستبيانات وفرزها، وتبويب البيانات وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وأوضحت نتائج الدراسة فيما يخص اختباري التعرف (الحروف - الكلمات) أن مهارة التعرف على الحروف كانت في المتوسط لدى تلاميذ الصف الأول في حين نجد أن مهارة القراءة الكلمات أقل من مهارة الحروف لدى تلاميذ الصف الأول؛ أما فيما يتعلق باختبار (الجمل) لصف الثاني فقد كانت أقل من المتوسط النظري وهو ما يعني تدني مستوى القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني وكذلك الحال بالنسبة لاختبار التعرف (القطع) لطلبة الصف الثالث.

**الكلمات المفتاحية:** مهارات القراءة، المعاق سمعياً، الأصم، ضعيف السمع.

**Abstract**

The present study aimed to identify the reading skills of students with hearing disabilities in the hearing impaired schools at the Social Welfare Complex in Al-Marj. The study sample consisted of (11) students. In this study, a scale of reading skills assessment was used for students with hearing disabilities, prepared by RawhiObeidat in 2008. Therefore, the parameters were verified by extracting the consistency coefficient for the first and third row respectively. The scale was then distributed to the study population. In addition, the teachers were asked to apply it to the students. After collecting and sorting the questionnaires, tabulating the data and coding it into the computer, they were analyzed by SPSS program. The results of the study showed that the character recognition skills were average for the first grade students, while the reading skills were less than the letters' skills of the first grade students. As for the second grade test( sentences recognition), was lower than the theoretical average, which meant that the reading level of the second graders was low, as was the third grade in regard to (passage recognition).

**Keywords:** Reading Skills, Hearing Impaired, Deaf, Poor Hearing people

- **المقدمة:**

تعد القراءة وسيلة اتصال إنسانية مهمة، ونافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة الأمر الذي يساهم في تطور شخصية الطفل ورقيها كونها وسيلة من وسائل النمو المعرفي بما يكفل تواصلاً اجتماعياً ناجحاً ، فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي عواطفه ويثري خبراته بما تزوده من أفكار ،وآراء وخبرات، وتمثل مهارة القراءة كما تشير إليها ليرنر إنه المستوى الثالث في السلم الهرمي لتطور النمو اللغوي الذي يضم خمسة مستويات وهي: اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، القراءة ، الكتابة، اللغة المنطوقة ،وقد حدد ماكلونغن مهارات القراءة على النحو التالي: مهارات الاستعداد القرائي، ومهارات تميز الكلمة ،ومهارات القراءة الاستيعابية، المهارات التطبيقية للقراءة. (الصمادي، 2013). ويقصد بالقراءة عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها، وهي أيضاً قدرة عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بين الخبرات الشخصية. (يونس، 1977م).

ويشير العلماء إلى أن الكفاءة في الأصوات والقواعد الإملائية والكتابية اللغوية تعد من العناصر الأساسية في اكتساب مهارة القراءة، وإن غياب الكفاءة أو ضعفها في هذين المجالين تؤثر سلباً في عملية اكتساب مهارة القراءة، إضافةً إلى القدرات العقلية حيث أشارت دراسة ليونوكوبرا (1996م) إلى وجود علاقة واضحة بين سرعة تعلم مهارة القراءة وبين الدرجات التي حصل عليها الطفل في اختبارات الذكاء. (عبدات، 2008: 13)

ولأن القراءة توصف بأنها سلوك فمي وسمعي فإن الإعاقة السمعية تؤثر سلباً فيها، وإذا لم يوضع الطلبة ذوو الإعاقة السمعية في بيئات تربوية وتعليمية مناسبة تزودهم بقواعد لغوية جيدة، فإنه سوف لن تتطور لديهم المهارات اللغوية ومهارات القراءة والكتابة. (الزريقات، 2012: 1277) حيث تعد القراءة بين المهارات التي تتأثر جراء الإصابة بحاسة السمع حيث قام كارشمر وتشيلدروث 1986م بإجراء دراسة استمرت تسعة أعوام حيث توصل خلالها إلى وجود ارتباط وثيق بين الإعاقة السمعية والقدرات القرائية، وثباتها عبر الزمن، الأمر الذي يشير إلى الإعاقة السمعية تعد من العوامل الرئيسة المرتبطة بتراجع مستوى القدرات القرائية. (عبدان، 2008: 5)؛ ومن المعروف أن القراءة توصف بأنها عملية تفاعلية بين القارئ والنص المكتوب، وفي هذه العملية التفاعلية يستخدم القارئ المعرفة السابقة والمهارات التي يمتلكها وذلك في قراءة كل نص وفهمه جديد، ويرتبط السلوك القرائي للطلبة بدرجة فقدان السمعي ووضوح الكلام، أي كلما كان الكلام واضحاً كانت القراءة أفضل ويظهر التلاميذ المعاقون سمعياً نقصاً واضحاً في المفردات المنطوقة، وهذا ربما يفسر مشكلات الاستيعاب القرائي وتدني مستوى الطلاقة في القراءة لديهم وكما يعانون من قلة المعرفة بقواعد اللغة، وهذا ما يجعل القراءة لديهم عملية بطيئة بالإضافة إلى ذلك يتصف الطلبة المعاقون سمعياً بنمو مهارات ترميز صوتي بطئ مقارنة بأقرانهم السامعين حيث تؤثر المعرفة المسبقة بالمفردات في نمو السلوك القرائي وتطوره ،كما أن هذه المعرفة ترتبط أيضا بإعطاء معنى للغة ،وهذا يفسر بعض الصعوبات التي يعانيها الصم في معاني اللغة. (الرزريقات، 2011: 1277). يمكن القول بأن حاسة السمع تعد من أهم وسائل النمو اللغوي أو عاملاً مهماً في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية المعرفي والوجداني والسلوكي.

- **مشكلة الدراسة وأهميتها:**

تزداد المشاكل الأكاديمية للطفل المعوق سمعياً الأكاديمية مع تقدمه في السن وخاصة مع دخوله المدرسة، حيث يصعب عليه التفاهم مع أقرانه العاديين؛ نظراً لافتقاره إلى مهارات التواصل الفاعل معهم، حيث تعد اللغة من أكثر وأسهل أساليب التواصل شيوعا بين الناس ويدعم ذلك أيضاً ما أوضحته بعض الدراسات من انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للأطفال

المعوقين سمعيا بالنسبة لأقرانهم العاديين، فقد وجد جنتل 1998 أن مستوى أداء المعوقين سمعياً على اختبار ستانفورد للتحصيل (SAT) منخفض كثيراً في مجالات التهجي، وفهم الفقرات، والحصيلة اللغوية، والمفاهيم الحسابية، والدراسات الاجتماعية، والعلوم. وقد أفادت دراسة ألين 1986م أن الطفل المعوق سمعياً منذ التحاقه بالمدرسة يكون متأخرا بالفعل عن أقرانه في بعض مجالات النمو المهمة التي تشمل المهارات اللغوية (سواء المنطوقة أو في صورة لغة الإشارة)، أو المعلومات الواقعية عن العالم، أو التوافق الشخصي والاجتماعي، وغالباً ما يؤدي ذلك إلى تأخره في معظم مجالات الدراسة بالنسبة لأقرانه العاديين، وقد يتراوح هذا التأخر ما بين ثلاث إلى أربع سنوات دراسية. وأكدت دراسة جونسون وآخرون 1989م بأن البرامج التربوية للأطفال المعوقين سمعياً في أمريكا تهمل احتياجاتهم اللغوية، كما أن مواد المنهج المقدمة لهم غالبا لا تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم التربوية ويصعب عليهم التعامل معها بفاعلية. (عبدات، 2008: 14)

كما أوضحت نتائج دراسة مركز التقييم والدراسات الأمريكي 1991م عند مقارنة المقدرات القرائية لدى الطلاب ضعاف السمع بنفس المقدرات لدى الطلاب سليمي السمع ممن هم في المستوى الدراسي نفسه، بأن سليمي السمع يتقدمون بشكل كبير عن ضعاف السمع في مجال القراءة، وهذا ما بينته مقارنة طلاب الصف السادس الابتدائي وطلاب الصف الثالث الابتدائي وطلاب معاهد الأمل بمن هم في المستوى الدراسي نفسه في المدارس العادية. وقد عزا (ثابت، 2002) أن يكون التراجع الكبير في مستوى القراءة لدى الطلاب المعاقين سمعياً عند مقارنتهم بالطلاب سليمي السمع، عائدا إلى الحصيلة حصيلة هذه الفئة من الطلاب من مفردات اللغة. بعد أن لاحظ خلال المقابلات الأولية التي أجراها مع أفراد هذه الفئة من الطلاب ضحالة الثروة اللغوية المتمثلة في معرفة أكثر من مسمى للشيء الواحد. إضافة إلى أن مسميات الأشياء لديهم قد تختلف من شخص لآخر، ووجد مارشارك 1993م أن المواد المطبوعة تكون مألوفة بدرجة أكبر لدى سليمي السمع بالمقارنة مع ضعاف السمع، فإذا افترضنا أن هناك علاقة بين درجة ألفة المواد المطبوعة والحصيلة اللغوية، من جهة، وسرعة تذكر المعاني، من جهة أخرى، فسوف يكون الاستنتاج النهائي الذي يتبادر إلى الذهن هو أن درجة ألفة المواد المطبوعة، من الأرجح، أن يكون لها تأثير على المقدرات القرائية للفرد. (ثابت، 2002)؛ ولاحظ لوتك ستاهلمان وآخرون (1998 ) تحسن المهارات القرائية لدى الأطفال المعاقين سمعيا الذين أخضعوا لبرامج تدريبية كان الهدف منها تدريبهم على تحليل بناء النص والتعرف على مكوناته الأساسية، مقارنة بأقرانهم الذين لم يخضعوا للتدريب، بينما وجد شكرايمر (1995) بأن تدريب الأطفال المعاقين سمعياً الذين تتراوح أعمارهم بين 7 و11 عاما على استراتيجية التخيل خلال قراءة القصة، قد ساعد على استخدام الأطفال لبعض المهارات العقلية مثل: إعادة التجميع، والتمثيل، والاستنتاج والتقييم أثناء القراءة، وبالتالي أدى إلى تحسن مقدراتهم القرائية، إضافة إلى ذلك، وجدت الكثير من الدراسات تبايناً كبيراً في درجات القراءة بين المعاقين. (عبدات، 2008: 15). من هنا جاءت فكرة الدارسة الحالية التي تتمثل في "التعرف على مهارات القراءة لدي المعاقين سمعياً من الملتحقين بمدارس الصم والبكم بمجمع المرج لرعاية الاجتماعية الشاملة"

**أهمية الدراسة:** تتمثل في ما يلي:

أولا: الأهمية النظرية:

1- التعرف على مستوى مهارات القراءة لدى تلاميذ الصم والبكم وضعاف السمع؟

ثانياً: الأهمية العملية:

1. الاستفادة من نتائج البحث في مجال وضع البرامج العلاجية المناسبة لمن يعاني من سوء في مهارات القراءة من فئات الصم والبكم وضعاف السمع .

2. قد تثري الدراسة الحالية مجال البحث في جميع المجالات العلمية وفتح المجال أمام الباحثين والدارسين من أجل المزيد من الدراسات والبحوث في هذا الموضوع.

3 . محاولة إفادة المؤسسات التي تقوم على رعاية المعاقين سمعياً وتحسين مستوى الخدمات المقدمة لهم.

**- تساؤلات الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. التعرف على مهارات القراءة عند التلاميذ من ذوي الإعاقة السمعية؟

**- حدود الدراسة:**

1- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية مستوى مهارات القراءة لدى المعاقين سمعياً.

2- الحدود المكانية: تجري الدراسة في مجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة حيث يعد المركز الوحيد في المنطقة الذي يقوم بتدريس المعاقين سمعياً.

3- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في عام 2018م

4- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من المعاقين سمعياً الدراسين بمدراس الصم والبكم للعام الدراسي 2018/2017 م بمجمع المرج للرعاية الاجتماعية الشاملة والبالغ عددهم (11) تلميذاً مصطلحات الدراسة:

1- الإعاقة السمعية: "هي الفقدان الكلي أو الجزئي في حاسة السمع إلى الحد الذي يؤثر على قدرة الفرد وعلى استخدامها في التواصل أو التعلم في بيئة تعليمية عادية". (عبدات، 2008 :9).

2- التلميذ المعاق سمعياً: "هو الطالب الذي يعاني من فقدان سمع يؤهله إلى تلقى خدمات التربية الخاصة، ويشمل هذا المفهوم الأصم وضعيف السمع". (الزريقات،2011: 1279).

3- المهارة: "هي تلك المهارات المستخدمة في التعرف على الكلمات وفهم رموز الكلمات المنظورة وتحليلها، وكذلك استخلاص النتائج من خلال الأفكار وتسلسلها". (الزريقات،2011: 1278).

4- القراءة: "هي مهمة بصرية سمعية للحصول على المعنى من خلال الرموز والأحرف والكلمات، وتتضمن عمليتي فك الرموز والاستيعاب". (عبدات، 2008 :8).

5- ضعف السمع: "هو الفرد الذي فقد سمعه جزئياً منذ الميلاد أو بعد اكتساب اللغة والكلام، ولكنه مع ذلك يمكنه استقبال الخبرات اللغوية والمعرفية من خلال بقايا السمع بصورة ناجحة، إما باستخدام المعينات السمعية أو دونها". (عبد الرحمن، 2004: 15).

6- الأصم: "هو الطالب الذي يعاني من فقدان سمع شديد جداً ولا يستطيع معه أن يسمع الكلام ويفهمه بواسطة حاسة السمع سواء استخدم أم لم يستخدم المعينات الصوتية". (الزريقات،2011: 1279).

7- التعريف الإجرائي لمهارات القراءة: هي الدرجة الخام التي يتحصل عليها المفحوص من تطبيق اختبار مهارات القراءة عند ذوي الإعاقة السمعية من إعداد روحي 2008.

- **الدراســات السابقة:**

أجريت العديد من الدراسات حول مهارات القراءة لدى الصم، وسوف يتم عرض بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها:

**دراسة أسامة يوسف الصمادي 2013 م**

كانت بعنوان مستوى المهارات القرائية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات القرائية من خلال التعرف (الأحرف، الكلمات ) والاستيعاب (الجمل) لدى الطلبة المعاقين سمعياً في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (23) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية، تم تطبيق اختبار ليقيس مهارات القراءة (التعرف والاستيعاب) ويتكون من (29) فقرة موزعة على بعدي التعرف والاستيعاب أشارت النتائج إلى انخفاض في مستوى القراءة لدى طلبة الصم وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، كما أن أداء الطلبة الذين يستخدمون المعينات السمعية أكثر أداء من الطلبة الذين لا يستخدمون المعينات السمعية في الاختبار.

**ودراسة إبراهيم عبد الله الزريقات 2011م**

وكانت بعنوان مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، هدفت إلى تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيًا، وقد اشتملت عينة الدراسة على 123 طالبًا معاقًا سمعيًا من الملتحقين بمدارس الصم في الأردن، منهم (55) طالبًا و(67) طالبة، قد قيمت مهارات القراءة لأفراد عينة الدراسة اعتمادًا على اختبار مهارات القراءة الذي طوره الباحث واستخرجت دلالات صدقه وثباته، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة المعاقين سمعيًا يمتلكون في المجمل مهارات قراءة ضعيفة، وأن أداء الإناث على بعدي المفردات والفهم كان أفضل من الذكور كما أشارت البيانات أن طلبة الصف الرابع يمتلكون مهارات طلاقة ومهارات الإدراك والوعي الصوتي أفضل من طلبة الصف السادس، وكذلك يمتلك طلبة الصف الخامس مهارات الإدراك والوعي الصوتي أفضل من طلبة الصف السادس69 ديسبل لديهم مهارات الطلاقة أفضل من الطلبة الذين يعانون ،كما أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي درجة فقدان سمع 55 فقدان سمعي 90 ديسبل فما فوق، كذلك أشارت البيانات إلى أن الطلبة الذين يستخدمون التواصل الكلي يمتلكون مهارات القراءة أفضل من الطلبة الذين يستخدمون طريقة لغة الإشارة. إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يستعملون السماعة الطبية لديهم مهارات الطلاقة والتمييز البصري والإدراك والوعي الصوتي أفضل من الطلبة الذين لا يستعملون السماعة الطبية. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على المخرجات القرائية في المناهج الخاصة بتعليم القراءة للطلبة المعاقين سمعيًا وإغناء خبرات هذه الفئة من الطلبة بالمعرفة

**دراسة روحي عييدات 2008م.**

وكانت بعنوان: (تقييم مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمركز التربية الخاصة والطلبة المدمجين في التعليم العام في الإمارات) سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الصفوف الثلاثة الدنيا من التعليم الأساسي، أظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهارات القراءة بين التلاميذ الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والتلاميذ المدمجين في التعليم العام لصالح التلاميذ الملتحقين بمراكز التربية الخاصة.

**دراسة لينا صديق 2002م.**

وكانت بعنوان (مظاهر المشكلات القرائية لدى ضعاف السمع في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج بجدة) وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مظاهر المشكلات القرائية لدى ضعاف السمع في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية .أشارت نتائج الدارسة في مظاهر الصعوبات القرائية لدى ضعاف السمع في الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي في العمليات الأساسية للقراءة هي ( الإدراك ك السمعي، التمييز السمعي، المزج السمعي، الذاكرة السمعية، تكوين المفاهيم الصوتية، الانتباه الانتقالي، تحليل الكلمات، ومهارات الاستيعاب الحرفي) التي ظهرت على مستوى الحروف والكلمات والجمل، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مظاهر الصعوبات القرائية بين ضعاف السمع في الصف الثاني الابتدائي وضعاف السمع في الصف الثالث الابتدائي، حيث ظهر مستوى الصعوبات القرائية أعلى لدى طالبات الصف الثاني، كما أظهرت نتائج الدارسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مظاهر الصعوبات القرائية بين ضعيفات السمع في الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث الابتدائي.

- **منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الميداني المناسب لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعاقين سمعياً الملتحقين بمدارس الصم وضعاف السمع بمجمع المروج للرعاية الاجتماعية الشاملة للعام الدراسي 2017/ 2018م والبالغ عددهم (11) منهم (7) ذكور و(4) إناث، حيث تم تطبيق مقاييس الدراسة عليهم جميعاً وعدت الأعداد التي تم تطبيق مقاييس الدراسة عليها هي مجتمع الدراسة، فيما يلي توزيع مجتمع الدراسة حسب الصفوف والجنس:

**جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس**

| الصف | العدد | | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | |
| الأول | 3 | - | %27 |
| الثاني | 1 | 1 | %18 |
| الثالث | 3 | 3 | %54 |
| المجموع | 7 | 4 | %100 |

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية مقاييس تقييم مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وهو من إعداد روحي عبيدات سنة 2008م يتكون المقياس من ثلاثة اختبارات فرعية:

1-الاختبار الأول: هو تقييم مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الأول يتكون من:

أ. اختبار الحروف: يتكون من أحد عشر حرفاً.

ب. اختبار الكلمات: يتكون من ثمان كلمات.

2 . الاختبار الثاني: هو تقييم مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الثاني ويتكون من اختبار الجمل الذي يتكون من عشر جمل.

3 . الاختبار الثالث: هو تقييم مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الثالث ويتكون من اختبار القطع الذي يتكون من عشر قطع.

- **صدق أدوات الدراسة:**

تم إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة في كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية، والجداول (2، 3، 4) توضح معاملات الارتباط بين سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية:

**جدول رقم (2) يوضح الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مقياس مهارات القراءة للصف الأول الأساسي والدرجة الكلية**

| الجزء الأول من الاختبار (اختبار الحروف) | | | |
|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | 70. | 7 | .75 |
| 2 | 66. | 8 | .55 |
| 3 | 55. | 9 | .50 |
| 4 | 70. | 10 | .60 |
| 5 | 60. | 11 | .77 |
| 6 | .80 | - | - |
| الجزء الأول من الاختبار (اختبار الكلمات) | | | |
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | 95. | 10 | .59 |
| 2 | 77. | 11 | .64 |
| 3 | 58. | 12 | .65 |
| 4 | 64. | 13 | .58 |
| 5 | 67. | 14 | .66 |
| 6 | 66. | 15 | .67 |
| 7 | .65 | - | - |
| 8 | .45 | - | - |
| 9 | .56 | - | - |
| | | | |

دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

دال إحصائيا عند مستوى (0.01) يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين أسئلة المقياس والدرجة الكلية هي دالة إحصائياً، وتؤكد صدق بنود المقياس.

**جدول رقم (3) يوضح الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مقياس مهارات القراءة للصف الثاني الأساسي والدرجة الكلية**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 55. | 7 | .54 |
| 2 | 50. | 8 | .68 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 3 | 62. | 9 | .66 |
| 4 | 49. | 10 | .50 |
| 5 | .55 | - | - |
| 6 | .75 | - | - |

دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين أسئلة المقياس والدرجة الكلية هي دالة إحصائياً، وتؤكد صدق بمود المقياس .

**جدول رقم (4) يوضح الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة مقياس مهارات القراءة للصف الثالث الأساسي والدرجة الكلية**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 77. | 7 | .60 |
| 2 | 67. | 8 | .44 |
| 3 | 48. | 9 | .63 |
| 4 | 75. | 10 | .66 |
| 5 | .70 | - | - |
| 6 | .60 | - | - |

دال إحصائيا عند مستوى (0.05) يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين أسئلة المقياس والدرجة الكلية هي دالة إحصائياً، وتؤكد صدق بمود المقياس

تم التأكد من ثبات المقاييس الثلاثة، بحساب معامل الارتباط عن طريق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بين الفقرات، وقد بلغت معاملات الثبات للمقاييس الثلاثة على النحو التالي: مقياس الصف الأول: الجزء الأول (0.95) الجزء الثاني (0.96) والثبات الكلي للمقياس(0.93). مقياس الصف الثاني: (0.97) مقياس الصف الثالث: (0.95). وتعتبر معاملات الثبات هذه عالية ومناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة: بعد التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، تم القيام بالإجراءات اللازمة من أجل تطبيقها على عينة الدراسة ثم توزيع المقاييس الثلاثة على جميع مجتمع الدراسة، طلب من معلمات مادة اللغة العربية في مدرسة الصم بمجمع المرج لرعاية الاجتماعية الشاملة، بعد شرح آلية تطبيق المقاييس وكيفية وضع الدرجات، في مقياس الصف الأول الأساسي، تطبيقه ووضع إشارة صح أو خطأ بعد قراءة الطالب للجزء الأول من المقياس والمكون من مجموعة من الحروف الأبجدية، فيما طلب من المعلم في الجزء الثاني من المقياس إعطاء درجة من (1-3) لتمثل مستوى قراءة الطالب للكلمة، في مقياسي الصفين الثاني والثالث الأساسي طلب من المعلم إعطاء درجة تقدير من(1-10) تمثل مستوى إتقان الطالب لقراءة كل جملة، بعد جمع الاستبيانات الموزعة وفرزها، تبين أنه تم تطبيق المقاييس على (11) طالباً وطالبة ملتحقين بالمركز، ثم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب، ومن ثم عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS) والتي تمثلت باستخراج المتوسطات الحسابية.

- **نتائج الدراسة مناقشتها:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية وللتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسطات والمتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد المقياس والانحرافات المعيارية والمقارنة بين متوسط درجات المفحوص والمتوسطات النظرية ومستوى الدلالة لكل بعد من أبعاد مقياس مهارة القراءة.

**جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مهارات القراءة**

| الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | t |
|---|---|---|---|---|
| اختبار الحروف | 6.33 | 86. | 5.5 | 1.10 |
| اختبار الكلمات | 26.33 | 67. | 30 | -6.33 |
| الاختبار الصف الثاني | 7.5 | 67. | 15 | 1.25 |
| اختبار الصف الثالث | 63.5 | 3.41 | 55 | 7.14 |

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن فيما يتعلق باختباري التعرف (الحروف - الكلمات) أن المتوسط الحسابي لاختبار الحروف قد بلغ 6.33 بانحراف معياري 86.والمتوسط النظري 5.5 وهو غير دال وهذا يدل على أن مهارة التعرف على الحروف كانت في المتوسط في حين بلغ المتوسط الحسابي على اختبار الكلمات 26.33 بانحراف معياري 67. وبمتوسط حسابي نظري 30 هو دال عند مستوى 05.وهذا يدل على أن المتوسط الحسابي لاختبار التعرف على الكلمات أقل من المتوسط النظري للمقياس وهذا يشير إلى أن مهارة القراءة الكلمات أقل من مهارة الحروف؛ أما فيما يتعلق باختبار الاستيعاب (الجمل) للصف الثاني فقد بلغ المتوسط الحسابي 7.5بانحراف معياري 67.وبمتوسط نظري 15 لدى ذوي الإعاقة السمعية أقل من المتوسط النظري في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثالث على اختبار التعرف (القطع) 63.5 بانحراف معياري 3.41 وبمتوسط نظري 55 وهو غير دال عند مستوى 05. وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع معظم نتائج الدارسات السابقة في تدني مستويات القراءة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية التي قد ترجع إلى عدم وجود وسائل تعليمية مناسبة لهذه الفئة بالإضافة إلى ضعف البرامج التعليمية المصممة لتعليمهم وقد يعزى هذا التدني إلى عدم وجود معلمين مؤهلين للعمل مع هؤلاء التلاميذ

**التوصيات:** اعتماداً على نتائج الدراسة، فإننا نوصي:

1- التركيز على المخرجات القرائية في المناهج الخاصة بتعليم القراءة للطلبة المعاقين سمعياً وإغناء خبرات هذه الفئة من الطلبة بالمعرفة.

2- تصميم منهاج خاص في تعليم مهارات القراءة للطلبة المعاقين سمعياً خصوصاً في الصفوف الأساسية، واستقصاء مدى فاعليته.

- **المراجع:**


1-الروسان، فاروق. (2010). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. دار الفكر العربي: عمان. الأردن

2-الزريقات، إبراهيم. (2011). تقييم مهارات القراءة لدى المعاقين سمعياً بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ذات الصلة. مجلية كلية العلوم التربوية. مجلد 38 العدد 4.

3- الصمادي، أسامة يوسف (2013): مستوى المهارات القرائية لدى الطلبة المعاقين سمعياً بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مجلد 2. العدد 12.

4-ثابت، محمد (2002). تأثير الإعاقة السمعية على مستوى المقدرات القرائية: دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيا والعاديين من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض: دراسات نفسية - المجلد الثاني عشر - العدد الرابع أكتوبر، جامعة الملك سعود.

5- صديق، لينا. (2011). مظاهر المشكلات القرائية لضعيفات السمع في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بمدراس الدمج بجدة. مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق العدد 17. ج الأول.

6- عبدات، روحي. (2008). مهارات القراءة عند الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والمدمجين في التعليم العام. منشورات مركز دراسات وبحوث المعاقين: الشارقة

7- عبد الرحمن، سعيد. (2004) . فاعلية استخدام السيكودراما في تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفي لدى ضعاف السمع. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.

8- عبد الرحمن، حسين؛ مصطفى زايد. (1989). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. دار الكندي للنشر والتوزيع: إربد

9- عبد العزيز، محمد. (1999). برنامج مقترح لتدريب الأطفال ضعاف السمع على السلوك التوافقي. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد دراسات الطفولة. جامع عين شمس.

10- هشام، عبد الله. (2009). المرجع في التربية الخاصة. مكتبة الشقري: المملكة العربية السعودية

11- يونس، فتحي. (1977). أسياسات تعليم اللغة العربية. دار الثقافة العربية: القاهرة.